ISSN:2617-4294

المجلة العلمية لكلية التربية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تصدر عن كلية التربية - جامعة ذمار

أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية في كليات التربية بالجامعات اليمنية

التغريب الثقافي ودوره في استهداف الهوية العربية الإسلامية

أهمية التفسير الموضوعي في بيان الأحكام الشرعية

جوانب استهداف الاتفاقيات والمواثيق الدولية للأسرة المسلمة من خلال مؤتمري القاهرة وبكين - دراسة تحليلية نقدية في ضوء الفكر الإسلامي

غسل الجمعة والإنصات إلى خطبتيها في حديث نبيشة الهذلي -رضي الله عنه- دراسة حديثية فقهية من خلال كتاب نيل الأوطار للإمام الشوكاني المتوفى: (1250هـ)

فاعلية التخطيط والأداء العملي على الأداء التدريسي لدى طلبة التربية العملية في كلية العلوم التطبيقية والتربوية بالنادرة

قراءة الإمام نافع- عوامل النشأة والانتشار

مفهوم العقيدة بين المعنى القرآني والاستعمال النبوي والاصطلاحي دراسة تأصيلية

العدد الثامن عشر أبريل 2023م

المجلة العلمية لكلية التربية

المجلة مفهرسة في المواقع الآتية:

موقع المجلة

موقع الجامعة

المجلة العلمية لكلية التربية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية والعلمية المختلفة ـ تصدر عن كلية التربية ـ جامعة ذمار

الإشراف العام:

أ.د. طالب طاهر النهاري

رئيس التحرير:

أ.د. أحمد عبدالله الدميني

نائب رئيس التحرير:

أ.م.د. أحمد مسعد الهادي

مدير التحرير:

أ.م.د. أحمد علي مزروع

نائب مدير التحرير:

د. علي حفظ الله محمد

المحررون:

أ.م. د. سامي العريقي

أ.م.د. عتيق محمد العرامي

د. زيد محمد فضائل

د. علي محمد قراضة

أ.م.د وليد أحمد عبد الرب

د. أمين علي الجمال

د. بشرى يحيى الكحلاني

د. زايد الكوماني

التصحيح اللغوي:

القسم العربي	القسم الإنجليزي
د. علي حفظ الله محمد	د. أمين علي الجمال

الهيئة الاستشارية:

أ.د. نصر محمد الحجيلي
أ.د. محمد إبراهيم الصانع
أ.م.د. زيد أحمد الهدور
أ.د. عبدالكريم إسماعيل زبيبة
أ.د. محمد أحمد الجلال
أ.م.د. حمود محسن المليكي

الإخراج الفني

محمد محمد علي سبيع

جميع البحوث تعبر عن آراء أصحابها؛ ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

المجلة العلمية لكلية التربية

تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية والعلمية المختلفة

تصدر عن كلية التربية

جامعة ذمار

الجمهورية اليمنية

العدد: الثامن عشر

أبريل2023

الترقيم الدولي:

(ISSN: 2617-4294)

الترقيم المحلي:

2006/129

مجلة علمية نصف سنوية محكمة ـ تصدر عن كلية التربية ـ جامعة ذمار ـ الجمهورية اليمنية، محتوياتها متاحة مجانا لكل الباحثين والقرّاء، وتسمح للجميع بالطباعة والتنزيل والتوزيع ومشاركة النص للمقال كاملا دون اجتزاء، واستعمالها في الأغراض العلمية والبحثية بالإشارة إلى مؤلفيها.

قواعد النشر

المجلة العلمية لكلية التربية هي مجلة علمية نصف سنوية محكمة، تصدر عن كلية التربية – جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية، تحمل الرقم الدولي الآتي: (ISSN: 2617-4294). وتعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية والعلمية المختلفة، باللغات العربية، والإنجليزية، وتقبل نشر البحوث وفقًا لقواعد النشر الآتية:

- أن تتسم الأبحاث بالأصالة والمنهجية العلمية السليمة.
- أن لا يكون البحث قد سبق نشره، أو إرساله للنشر إلى جهة أخرى، ويقدم الباحث إقرارا خطيًّا عن ذلك.
- يكتب البحث بلغة سليمة، ويراعى فيه قواعد الضبط ودقة الأشكال -إن وجدت- في صيغة Word ويكتب البحث بخط Sakkal Majalla وحجم 15 بالنسبة إلى الأبحاث باللغة العربية، وهوامش بحجم11، وخط Sakkal Majalla للبحوث بالإنجليزية وحجم 14، وهوامش بحجم12، وتكون العناوين الرئيسة بخط غامق، و حجم14، على أن تكون المسافة بين الأسطر 1 سم، ومسافة الهوامش 2,5سم من كل جانب.
- لا يتجاوز البحث 10000 كلمة، ولا يقل عن 6000 كلمة، بما فيها الأشكال والجداول والملاحق.
- يتجنب الباحث الانتحال أو اقتباس أفكار الآخرين وآراءهم دون الإشارة إلى مصادرها الأصلية.

ثانيا: إجراءات التقديم للنشر:

يلتزم الباحث بترتيب البحث وفق الخطوات الآتية:

- يقوم الباحث بتصفيف بحثه في نموذج المجلة word، بتنزيله من موقع الجامعة قسم المجلات العلمية رابط:

  https://www.tu.edu.ye/ أو طلبه عبر إيميل المجلة: journal_sei_edu2006@tu.edu.ye

- تحتوي الصفحة الأولى على بيانات البحث والباحث يكتب فيه العنوان بالعربية واسم الباحث ووصفه الوظيفي، والمؤسسة التي ينتمي إليها، وبريده الإلكتروني، وترجمة كل ذلك إلى الإنجليزية، ثم ملخص البحث في عمودين: الأول: عربي، والعمود الثاني ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمحتويات العمود الأول، والكلمات المفتاحية.

- يوضح الباحث هدف البحث، والمنهجية، وأهم نتيجة في الملخص (على ألا يزيد الملخصان بالعربية والإنجليزية، كل منهما عن170 كلمة، ولا يقل عن 120 كلمة، في فقرة واحدة، ويرفق معهما كلمات مفتاحية بحيث لا تزيد عن 6 كلمات.

- **المقدمة:** يحتوي البحث على مقدمة يستعرض فيها الباحث: نبذة عن الموضوع، الدراسات السابقة، ثم الجديد الذي سيضيفه البحث في مجاله، إشكالية البحث، أهدافه، أهميته، ومنهجه، وخطة سيره في بحثه، وبشكل مترابط ومتسلسل.
- النتائج: يتم عرض النتائج بشكل واضح ودقيق.
- الهوامش والمراجع: توثق الهوامش في نهاية الأبحاث على النحو الآتي:
- يبدأ الباحث في الهوامش بكتابة لقب المؤلف، ثم اسمه العلم، ثم عام الطبع، ثم عنوان البحث/الكتاب مختصرا، دار النشر، مكان الطبع، ومن ثم الجزء إن وجد، وإذا لم يجد جزءا يكتب رقم الصفحة مباشرة، مثلا: المقري، 2009، نفح الطيب، دار الكتب العلمية-بيروت، ص: 1. وسوسير،2022، علم اللغة العام، عالم الكتب- عمّان، ص: 100.
- يتم ترتيب المصادر والمراجع هجائيًا، على أن لا يدخل في الترتيب أل، وأبو، وابن، فابن منظور مثلا يرتب في حرف الميم.
- ترسل الأبحاث باسم رئيس التحرير على البريد الإلكتروني المحدد للمجلة Word و & PDF journal_sei_edu2006@tu.edu.ye
- تتولى هيئة تحرير المجلة إبلاغ الباحث باستلام بحثه، وإجازته للتحكيم، أو التعديل عليه قبل إجازته للتحكيم.
- تقوم هيئة تحرير المجلة برومنة المراجع وتنسيقها بعد اعتمادها وتدقيقها في شكلها النهائي.

ثالثا: إجراءات التحكيم والنشر:

- بعد إجازة البحث للتحكيم من قبل رئيس التحرير، أو نائبه، أو مدير التحرير تتم إحالته إلى المحكمين.
- تخضع الأبحاث المقدمة للنشر في المجلة لعملية التحكيم العلمي من قبل محكمين متخصصين.
- يصدر قرار قبول البحث للنشر من عدمه بناء على التقارير المقدمة من المحكمين.
- تتولى هيئة تحرير المجلة إبلاغ الباحث بقرار المحكمين حول صلاحيته للنشر من عدمه، أو إجراء التعديلات الموصى بها.

-يلتزم الباحث بالتعديلات التي يوصي بها المحكمون في البحث وفقًا لاستمارة التحكيم المرسلة إليه، في أقرب أجل ممكن.

-يعاد البحث إلى المحكمين عندما تكون التوصيات جوهرية؛ لمعرفة مدى التزام الباحث بذلك.

-تتولى هيئة تحرير المجلة متابعة التقييم عندما تكون التوصية بإجراء تعديلات طفيفة، ومن ثم يتم

التحقّق النهائيّ، ويُمنح الباحث خطاب قبول بالنشر، متضمنا رقم العدد الذي سوف ينشر فيه وتاريخه.

-بعد التأكد من جاهزية المخطوطة بصورتها النهائية، يتم إرسالها إلى التدقيق اللغوي والمراجعة الفنية، ثم تحال إلى الإنتاج النهائي.

- يعاد البحث بصورته النهائية إلى الباحث قبل النشر للمراجعة النهائية وإبداء الملاحظات إن وجدت، وفق النموذج المعدّ لذلك.

- يتم نشر الأعداد إلكترونيًّا في موقع المجلة، وترسل ورقيا لمن أراد من كل عدد وفق الخطة الزمنية المحددة للنشر، ويتاح تحميلها مجانا على الرابط الآتي:https://www.tu.edu.ye/journals/index.php/edu

رابعا: أجور النشر:

يدفع الباحثون الأجر المقرر حسب الآتي:

- يدفع أعضاء هيئة التدريس في جامعة ذمار مبلغ 20000 ألف ريال يمني.

- يدفع الباحثون اليمنيون من داخل اليمن 30000ألف ريال يمني.

- يدفع الباحثون من خارج اليمن150 دولارًا أمريكيًّا أو ما يعادلها.

-يدفع الباحث مقدما أجور إرسال النسخ الورقية من العدد إن أراد نسخة ورقية.

- لا يعاد المبلغ في حالة رُفض البحث من قبل المحكمين.

للاطلاع على الأعداد السابقة يرجى زيارة موقع المجلة عبر الرابط:

https://www.tu.edu.ye/journals/index.php/edu

- **المراسلات على العنوان البريدي والإلكتروني الآتي:** journal_sei_edu2006@tu.edu.ye

عنوان المجلة:

ذمار – الخط الدائري الغربي – مقابل السوق المركزي – ص ب: (87246) ت: (06509121 - 06509132) فاكس: (06509556).

Thamar – Western Circular Street – In front of the Central Market - P.O.Box: (06509121 - 06509132) Fax: (06509556).

http://tu.edu.ye/faculty/education/ - E-mail: journal_sei_edu2006@tu.edu.ye

المحتويات

أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية في كليات التربية بالجامعات اليمنية	9	د. زيد أحمد ناصر الهدور أ.د . عبدالله أحمد النهاري د. سناء محمد الترب
التغريب الثقافي ودوره في استهداف الهوية العربية الإسلامية	49	د. عرفات عبد الخبير الرميمة
أهمية التفسير الموضوعي في بيان الأحكام الشرعية	77	أشواق حسن الأبيض
جوانب استهداف الاتفاقيات والمواثيق الدولية للأسرة المسلمة من خلال مؤتمري القاهرة وبكين - دراسة تحليلية نقدية في ضوء الفكر الإسلامي	107	د. أحمد عبد الله صلاح محمد أحمد العجي
غسل الجمعة والإنصات إلى خطبتها في حديث نبيشة الهذلي -رضي الله عنه- دراسة حديثية فقهية من خلال كتاب نيل الأوطار للإمام الشوكاني المتوفى: (1250هـ)	145	د. أحمد سعيد عبد الله ثابت د. ياسر فضل علي الدلالي د. عبد الرحيم محمد سعيد الشمسي
فاعلية التخطيط والأداء العملي على الأداء التدريسي لدى طلبة التربية العملية في كليّة العلوم التطبيقية والتربوية بالنّادرة	169	د. ناجي مصلح الجرادي
قراءة الإمام نافع- عوامل النشأة والانتشار	200	د. عبدالحق غانم سيف سالم
مفهوم العقيدة بين المعنى القرآني والاستعمال النبوي والاصطلاحي - دراسة تأصيلية	224	علي عبد الله محمد الحيد

الصفحات: 224 - 255

العدد 18 - أبريل 2023
Issue 18 – April 2023
The Scientific Journal of the Faculty of Education

مفهوم العقيدة بين المعنى القرآني والاستعمال النبوي والاصطلاحي ـ دراسة تأصيلية

The Concept of Creed among the Qu'ranic Meaning and Prophetic and Terminological Usage- A Consolidating Study

علي عبد الله محمد الحيد - Ali Abdullah Mohammed Alhaid

كلية التربية جامعة المحويت- (اليمن) - Faculty of Education, Almahweet University(Yemen)

alialhaid996@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/03/22 تاريخ القبول: 2023/03/28 تاريخ النشر: 2023/04/30

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تأصيل مصطلح العقيدة من خلال تتبع مفردات هذه المادة في المعنى القرآني، والنبوي، واستعمال علماء أصول الدين لهذا المصطلح، وبيان شرعية استعماله كمصطلح من عدمها، وهل يترتب على هذا المصطلح آثار سيئة إلى غير ذلك، وقد اشتمل على مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتتبع والتحليل والاستنباط، وتوصّل إلى جملة من النتائج أهمها: أن مادة (عقد) تدور بين المعاني اللغوية الآتية: الربط، والشد، والتقوّس، والاستحكام، والاستيثاق، والثبات، واللزوم، والوجوب، والجمع، والتراكم، والضمان، والعهد، والعي وعدم القدرة على التعبير، وأن المعنى القرآني لمادة (عقد) دائر بين خمسة معانٍ، لا يوجد فيها لفظ صريح يدل على الاستعمال الاصطلاحي، ولكن يوجد بالاستدلال الضمني في المعنى القرآني ما يشهد للاستعمال الاصطلاحي، وتوصل البحث إلى أن ورود الاستعمال النبوي لمادة عقد على معانٍ متعددة، منها: معنى مطابق للاستعمال الاصطلاحي، كما توصل إلى استنتاج شرعية هذا المصطلح من خلال التتبع القائم على الموضوعية وعدم التحيز.

الكلمات المفتاحية: مفهوم، العقيدة، الاستعمال، الاصطلاح.

Abstract:

This research aims at consolidating the terminology of creed by tracing the vocabulary of this article in the Qur'anic and Prophetic meaning and the usage of this terminology by Fundamentals of Religions' Scholars and clarifying the legitimacy of its use as a terminology or not. The study also aims at looking at if there are some bad results on this terminology, etc. The study included a preface, three topics and a conclusion. The study utilized the descriptive approach that is based on extrapolation, tracking, analysis and elicitation. The study revealed that the article (contract) revolves between the following linguistic meanings: linkage, tension, curvature, firmness, trust, stability, immanence, obligation, combination, accumulation, guarantee, covenant, and the disability to express, and that the Qur'anic meaning of the article (contract) revolves between five meanings in which there is no explicit terminology indicating the idiomatic use. The research concluded that the prophetic use of a (contract) has multiple meanings, including: an absolute meaning of the idiomatic use. The study also reached the conclusion of the legality of this terminology through tracking based on objectivity and impartiality.

Keywords: the concept, the creed, the use and terminology.

المجلة العلمية لكلية التربية
العدد 18 - أبريل 2023
Issue 18 – April 2023
The Scientific Journal of the Faculty of Education

مقدمة:

الحمد لله الديان، علّمنا القرآن، فمن بحره نغترف الإيمان، ومن حياض السنة نرتوي الخيرات الحسان، بهما عرفنا المعبود، ومن أجلهما تركنا ما عارضهما؛ لأنه مردود، والصلاة والسلام على نبينا محمد صاحب الحوض المورود، والمقام المحمود، وعلى آله الأطهار، وصحابته الأخيار، ومن تبعهم بإحسان ما تعاقب الليل والنهار، أما بعد:

فإن النبي صلى الله عليه وسلم بُعث في أمةٍ أميّةٍ؛ فجاء معلمًا لها، وداعيًا إلى الله تعالى، ومن ذلك الحين بدأ شعاع العلم ينتشر في الأميين، فحث النبي صلى الله عليه وسلم على العلم، واستمر الرقي العلمي ينمو شيئًا فشيئًا؛ لـ(أن الرسالة السامية الجديدة تؤمن بالعلم، وتمهد لتنوير القلوب والعقول...، ومن هنا كان طبيعيًا أن يهدف الإنسان إلى المعرفة في نور الدين الجديد)[1] وبعد موته صلى الله عليه وسلم مرت الأمة بمراحل في التكوين المعرفي، بدأت بالمشافهة، وكان هذا في عصر الصحابة، وبداية عصر التابعين، ثم «حدث في أواخر عصر التابعين تدوين الآثار، وتبويب الأخبار، لمّا انتشر العلماء في الأمصار»[2]، وكان مما دُوِّنَ عِلْمُ الاعتقاد الذي يدرس الباحث مصطلحه بالبحث والتحليل، ومناسبة اختياره عَلَمًا على الفن المعروف ومرادفاته، في هذا البحث الموسوم بـ(مفهوم العقيدة بين المعنى القرآني، والاستعمال النبوي والاصطلاحي).

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- يدرس موضوعًا مهمًا في حياة المسلم؛ لأنه يتعلق بإيمانه بربه عز وجل والمغيبات التي أخبر الله تعالى بها.

2- يبحث مصطلح العقيدة من حيث كونه مصطلحًا قديمًا أو حديثًا.

3- يدرس مصطلح العقيدة من حيث المعنى القرآني، والاستعمال النبوي، والاصطلاحي.

أسباب البحث:

الرغبة في التحقق من شرعية هذا المفهوم، وهل تترتب عليه أضرار، والحرص على تقديم البحث كمادة علمية لم تبحث من قبل بحثًا وافيًا مستقلًا؛ ليكون إضافة جديدة إلى المكتبة القرآنية خصوصًا، والإسلامية عمومًا.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- هل مصطلح العقيدة، وما اشتق منه فصيح، ومستعمل في القرآن، والسنة، ولغة العرب؟

2- هل استعمل العلماء هذا المصطلح، وما قاربه في القرون الثلاثة المفضلة؟

3- هل يُسَلَّمُ للطاعنين في هذا المصطلح طعنهم، وكلامهم بأنه مبتدع أم لا؟

4- هل وُجِدَ خلاف حول هذا المصطلح قبل عصرنا هذا؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يأتي:

1- بحث مفهوم العقيدة في المعنى القرآني، والاستعمال النَّبوي، واللغوي.

2- النظر في العلاقة بين المعنى القرآني، والاستعمال النبوي، وبين اصطلاح علماء أصول الدين.

3- إزالة الغموض حول شرعية هذا المفهوم من عدمها.

4- تحديد الفترة الزمنية التي ظهر فيها هذا المصطلح، ومحاولة التعرف على الواضع الأول له – إن أمكن.

5- يدرس البحث معرفة المناسبة بين المسائل الإيمانية، وبين جعل هذا المصطلح عَلَمًا عليها.

6- يدرس البحث الألفاظ البديلة المتفق على شرعية وقوعها عَلَمًا على العلم المعروف بعلم العقيدة، أو العقائد.

حدود البحث:

استقراء مصطلح العقيدة واشتقاقاته في القرآن، والسنة، والقرون الثلاثة المفضلة من خلال تتبع كلام العلماء في تلك الفترة الزمنية، وإطلاقاتهم لهذا المصطلح على المسائل الإيمانية.

منهج البحث:

سيستعمل الباحث المنهج الوصفي القائم على استقراء المادة من القرآن، والحديث النبوي، واللغة، والمقارنة بين الاستعمال الشرعي، والاصطلاحي، وتتبعها، وتحليلها، ودراستها، وفق الإجراءات الآتية:

1- عزو الآيات إلى سورها مرسومة بالرسم العثماني.

2- تخريج الأحاديث الواردة في البحث دون التوسع في ذلك؛ اكتفاءً بمصدر واحد خشية الإطالة التي لا يتحملها مثل هذا البحث.

3- ذكر حكم الحديث من حيث الصحة، والضعف عند أحد العلماء المعروفين في عصرنا بالتضلع في تخريج الحديث الشريف.

4- بيان معاني الألفاظ الغريبة، والمصطلحات العلمية الدقيقة عند الحاجة إلى ذلك.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من المؤلفات قديمًا، وحديثًا في العقائد منها: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، للالكائي (ت: 418هـ)، وعقيدة السلف أصحاب الحديث، لأبي عثمان إبراهيم الصابوني (ت: 455هـ)، والأساس لعقائد الأكياس، للإمام المنصور القاسم بن محمد، ومن خلال النظر في الدراسات حول العقيدة عمومًا، والتعرض لمفهوم العقيدة خصوصًا لم أجد من تطرق إلى هذا الموضوع الذي يبحث مادة (عقد) في القرآن، والسنة، والاستعمال الاصطلاحي، كدراسة أكاديمية، تربط بين معنى العقيدة اصطلاحًا وبين الألفاظ الواردة في الشرع المطهر- حسب اطلاعي-، إلا ما ذكر د. بكر بن عبد الله أبو زيد رحمه الله: أنه وجد مقالًا نُشِرَ بعنوان: "حول كلمة العقيدة" للأستاذ: عبد الصبور شاهين، في مجلة المجمع اللغوي بمصر، العدد الثاني والعشرين، سنة 1387هـ- 1967م، ذهب فيه إلى عدم وجود هذه اللفظة في الكتاب، والسنة، ولا في أُمّات معاجم اللغة[3].

ثم وجدت مقالًا في الشبكة العنكبوتية بعنوان: "النصيحة في أن كلمة العقيدة فصيحة"، لأبي طيبة محمد بن مبخوت الجزائري، وهو عبارة عن مقال قصير كان ردًا على المقال السابق ذكره، ونحوه [4]، إلا أنه لم يتحرَّ دقة المعلومات؛ فنسب إلى بعض الأئمة كتبًا بعنوان العقيدة ليست نسبة صحيحة؛ إنما هي من ألفاظ النساخ هذا من جهة، ومن جهة أخرى لم يكن استقراء شاملًا، وأيضًا يختلف من حيث الطرح والمنهجية، فهو نقدي، وهذا البحث تأصيلي، وهناك بعض الدراسات العلمية التي لها اتصال بموضوع البحث، ومنها:

1- المنهج القرآني في بناء العقيدة، رسالة دكتوراه في العقيدة الإسلامية، للدكتور/ قاسمي السعيد، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية بالجزائر للعام الجامعي

1434هـ- 1435هـ، 2013م- 2014م، وهو يختلف عن بحثي هذا في كونه يبحث المنهج القرآني في بناء المعتقد، وأساليب الجدل والمناظرة، والدعوة وترشيد علم الكلام في ضوء القرآن الكريم.

2- المنهج القرآني في تأصيل العقيدة، دراسة تحليلية تطبيقية للدكتور/ يحيى آل دوخي، وهو بحث محكم منشور، في مجلة الدليل- دراسات، العدد الأول، السنة الأولى، خريف 2017م، (169-203)، وهذا البحث يختلف عن بحثي فهو يبحث الأدوات التي استعملها القرآن في ترسيخ العقيدة الصحيحة في الإنسان.

3- مفهوم العقيدة، وإشكالية التعريف، بحث محكم للدكتور/ خميس مسعود محمد بن عاشور، لم أعثر على المجلة التي نُشِرَ فيها، لكن وجدته منشورًا على الإنترنت، وهو يبحث التعريف من حيث هو، ويقارن بين التعارف المختلفة، ويحللها.

وهذه الدراسات السابقة تختلف عن هذا البحث؛ لكونه يهتم ببحث مصطلح العقيدة في الاستعمال القرآني، والنبوي، واللغوي، والأصولي لهذا المصطلح بحثًا تأصيليًا بخلاف تلك الدراسات السابقة؛ فإنها لا تشير إليه إلا مجرد إشارة.

4- مصطلح العقيدة، دراسة تأصيلية، للدكتور/ صالح بن درباس بن موسى الزهراني، وهو عبارة عن بحث محكم منشور في مجلة البحوث والدراسات الشرعية- العدد التاسع عشر ربيع الآخر 1435هـ، (91- 156)، وهو بحث جيد، ويشترك مع بحثي في بعض المباحث إلا أنني لم أطلع عليه إلا بعد الانتهاء من مادة البحث، وهناك جوانب اختلاف، وتمايز بين البحثين، تظهر من خلال النقاط الآتية:

- هذا البحث يختلف عن البحث السابق من حيث العنوان، والمباحث، والمطالب.

- لم يقتصر البحث السابق على حدود زمانية للبحث.

- استطرد البحث السابق إلى نقل كلام الأئمة المتأخرين الذين لا ينازع فيهم المخالف مما جعل بحثه خارجًا عن محل النزاع شيئًا ما.

- نسب البحث السابق - على وجه الشك- إلى بعض الأئمة كتبًا تحمل عناوين الاعتقاد، وليست من كلامهم، إنما هي من كلام النساخ.

المجلة العلمية لكلية التربية
العدد 18 - أبريل 2023
Issue 18 – April 2023
The Scientific Journal of the Faculty of Education

- خلص البحث إلى أن استعمال (اعتقاد) عند العلماء أسبق من غيره مع أن الواقع غير ذلك، كما يأتي في طيات هذا البحث.

- يرى أن أبا حنيفة أول من استعمل هذا المصطلح، بينما يفيد هذا البحث بأن أبا حمزة الخارجي أسبق في استعماله.

- يختلف هذا البحث عن البحث السابق فيما يخص الاستقراء لمعاني عقد في الحديث الشريف.

- أضاف هذا البحث آراء العلماء حول هذا المصطلح في العصر الحاضر، وبين أقسامهم ومواقفهم منه قبولًا ورفضًا.

- اعتنى هذا البحث بالألفاظ المرادفة لمعنى العقيدة في القرآن، وكذا العلاقة بين المعنى الذي يُستفاد من القرآن أو من الحديث، وبين جعله لقبًا على العلم المخصوص به، إلى غير ذلك من الفوارق.

خطة البحث:

ستسير خطة البحث على النحو الآتي:

مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

اشتملت المقدمة على: أهمية البحث، وسبب اختياره، ومشكلته، وأهدافه، وحدوده، ومنهجه، والدراسات السابقة، وخطة تقسيمه، وذلك على النحو الآتي:

تمهيد: استعمال مادة (عقد) في اللغة العربية.

المبحث الأول: معنى مادة (عقد) في القرآن الكريم، وعلاقتها بمصطلح العقيدة، وفيه المطالب الآتية:

المطلب الأول: الألفاظ الواردة لمادة (عقد) في القرآن الكريم، ومعانيها.

المطلب الثاني: العلاقة بين معنى (عقد) في القرآن الكريم، وبين جعله لقبًا على العلم المخصوص به.

المطلب الثالث: الألفاظ المرادفة لمادة (عقد) في القرآن الكريم، وأيهما أولى بالاستعمال.

المبحث الثاني: استعمال مادة (عقد) في الحديث النبوي، وعلاقتها بمصطلح العقيدة، وفيه المطالب الآتية:

المطلب الأول: استعمال مادة (عقد) في الحديث النبوي، ومعانيها.

المطلب الثاني: العلاقة بين معنى (عقد) في الحديث النبوي، وبين جعله لقبًا على علم مخصوص.

المطلب الثالث: الألفاظ المرادفة أو البديلة لمادة (عقد) في الحديث النبوي، وأيهما أولى بالاستعمال.

المبحث الثالث: مادة (عقد) في الاستعمال الاصطلاحي، وفيه المطالب الآتية:

المطلب الأول: الفترة الزمنية التي ظهر فيها استعمال هذا المصطلح.

المطلب الثاني: استعمال مادة عقد عند علماء أصول الدين.

المطلب الثالث: ضوابط استعمال المصطلحات العقدية، وما يترتب عليها.

المطلب الرابع: العلاقة بين الاستعمال الاصطلاحي، والاستعمال اللغوي.

الخاتمة: وستتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

تمهيد:

وفيه **استعمال مادة (عقد) في اللغة العربية، وعلاقتها بمصطلح العقيدة:**

قال ابن فارس رحمه الله: « العين والقاف والدال يدل على شد وشدة وثوق، وإليه ترجع فروع الباب كلها»[5].

وقال الراغب الأصفهاني رحمه الله: «والعقد: الجمع بين أطراف الشيء، ويستعمل ذلك في الأجسام الصلبة، كعقد الحبل والبناء، ثم يستعار ذلك للمعاني نحو: عقد البيع، والعهد، وغيرهما فيقال: عاقدته وعقدته، وتعاقدنا، وعقدت يمينه، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ٣٣﴾ [النساء:33]»[6].

والعقدة: موضع العقد، وتعقد السحاب: إذا صار كأنه عقد مضروب مبني، وعقد اليمين: أن يحلف، فيجب عليه الوفاء بها، وعقدة كل شيء: إبرامه، وعقدة النكاح والبيع: وجوبهما، والعقدة:

المجلة العلمية لكلية التربية
العدد 18 - أبريل 2023
Issue 18 – April 2023
The Scientific Journal of the Faculty of Education

الضيعة، واعتقدت مالًا: جمعته، وعقد قلبه على شيء: لم ينزع عنه، واعتقد الإخاء والمودة بينهما: ثبت، ورجل أعقد: في لسانه عقدة، وعِقد القلادة: ما يكون طوار العنق غير متدلٍ، والعقد من الرمل: المتراكم المجتمع، والعاقد: الناقة إذا حملت[7]، والعقد: الضمان، والعهد، والجمل الموثق الظهر[8].

وفي لسان العرب قال: عقد التاج فوق رأسه واعتقده: عصبه، وفي حديث أُبيّ رضي الله عنه: « هلك أهل العَقَد ورب الكعبة»، يريد البيعة المعقودة للولاية، وفي حديث: « الخيل معقود في نواصيها الخير»؛ أي: ملازم لها كأنه معقود فيها، وفي حديث الدعاء: « لك من قلوبنا عقدة الندم»، يريد عقد العزم على الندامة، وهو تحقيق التوبة، قال الفارسي رحمه الله: « هو من الشد والربط، وعقدة كل شيء: إبرامه، وتعقد الإخاء: استحكم، واعتقد كذا بقلبه، وليس له معقود؛ أي: عقد رأي، وفي الحديث: « أن رجلًا كان يبايع وفي عقدته ضعف؛ أي: في رأيه ونظره مصالح نفسه[9].

ومن خلال ما سبق نلحظ أن مادة (عقد) تدور في اللغة بين المعاني الآتية:

1- الربط والشد والتقوّس.
2- الاستحكام والاستيثاق.
3- الثبات واللزوم والوجوب.
4- الجمع والتراكم.
5- الضمان والعهد.
6- العي وعدم القدرة على التعبير.
7- يوصف بها الجمل والناقة والكلب في أحوال، وهو يعود إلى المعنى الأول.

ومن هنا جاء في المعجم الوسيط تعريف العقيدة موافقًا لمعنى الشد والربط والثبوت والإحكام والإبرام واللزوم فقيل: « العقيدة: الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده، وفي الدين: ما يقصد به الاعتقاد دون العمل، كعقيدة وجود الله، وبعثة الرسل»[10].

المبحث الأول: معنى مادة (عقد) في القرآن الكريم، وعلاقتها بمصطلح العقيدة:

المطلب الأول: الألفاظ الواردة من مادة (عقد) في القرآن الكريم، ومعانيها:

وردت مادة عقد في القرآن في سبعة مواضع فقط، وهي على خمسة معانٍ، كما يأتي:

المعنى الأول: عقد النكاح[11]: وهو الإيجاب والقبول، وبه وردت الآيتان (235، 237 من سورة البقرة)، قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ [البقرة: 235]؛ يعني: لا تواعدوا نكاحًا، ولا تعقدوه حتى تنقضي العدة[12]. وقال- جل وعلا-: ﴿أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ [البقرة: 237]؛ أي: (أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح)، وهو: الزوج أو الولي[13].

المعنى الثاني: إبرام العهد وتوكيده: وبه ورد قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾﴾ [النساء: 33]، {عَقَدَتْ} بمعنى: وصلت وشدت ووكدت[14] الحلف وإبرام العهد، ومعنى الآية: عقدت أيمانكم حلفهم، أو ذمتهم[15]، وبهذا المعنى ورد قوله- جل وعلا-:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ۚ﴾ [المائدة:1]، فقد اتفق المفسرون على أن معنى العقود في الآية: العهود، قال د. محمد بن عبد العزيز الخضيري: وهذا إجماع صحيح؛ لعدم وجود خلاف بين المفسرين فيه[16]، ولكنهم اختلفوا في العقود التي أمر الله بالوفاء بها في هذه الآية؛ فقيل: المراد بالعقود التي عقدها الله على عباده، وألزمهم بها من الأحكام، وقيل: هي العقود التي يعقدونها بينهم من المعاملات[17].

المعنى الثالث: القصد والإرادة: قال تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ﴾ [المائدة: 89]،؛ أي: بما صممتم عليه من الأَيْمان، وقصدتموها[18].

المعنى الرابع: العي وعدم القدرة على التعبير: قال تعالى: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾﴾[طه:27]، وقيل: غير ذلك[19].

المعنى الخامس: عقد الخيط، وبه ورد قوله تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾﴾ [الفلق:4]، العقد جمع عقدة، وهي: عقد الخيط التي تعقدها السواحر، وتنفخ فيها بشيء تقوله من غير ريق[20].

المطلب الثاني: العلاقة بين معنى عقد في القرآن وبين جعله لقبًا على العلم المخصوص به:

ذهب بعض الباحثين إلى أن كلمة العقيدة من الألفاظ المولدة[21]، وقالوا: لم ترد هذه اللفظة [بالمعنى الاصطلاحي لدى علماء أصول الدين] في الكتاب العزيز[22]، ومن خلال تتبع معاني مادة عقد

فيما سبق يظهر للباحث من خلال الآيات الكريمة أنه ليس هناك معنى _من معاني مادة عقد في القرآن الكريم_ صريح يمكن إطلاقه على المسائل الإيمانية.

ولكن هناك احتمال- فيما يظهر للباحث- أن معنى العهد يناسب إطلاق مصطلح العقيدة على مسائل الإيمان بدلالة التَّضَمُّن[23] من خلال ما مر من معنى قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ﴾ [المائدة:1]، حيث اتفق المفسرون بأن العقود هنا بمعنى العهود، وبناء على هذا فالذي يظهر- واللهُ أعلمُ- أنها تشمل العقود التي بين العبد وربه، وبين العبد وغيره من البشر؛ لظهور دلالة لفظ (العقود)؛ فإن "أل" استغراقية تفيد كل عقد، ولما مضى في الدلالة اللغوية للفظ(عقد)؛ فإن من معانيه: الوفاء بالعهد، ولا بد في إبرام العهد من إحكام وشد وربط واستيثاق، وإن كان في حق المخلوقين بعضهم لبعض ظاهرًا، فإنه في إيمان العبد بما جاء به الدين الحنيف آكد، وأيضًا في المعنى الثالث مناسبة فيما يظهر بدلالة اللزوم؛ لأن القصد، والإرادة محلهما القلب، وهو محل الاعتقاد، وموطن الإيمان، والله أعلم.

المطلب الثالث: الألفاظ المرادفة في القرآن الكريم وأيهما أولى بالاستعمال:

ذاع مصطلح العقيدة على ألسنة العلماء بجميع اتجاهاتهم ومدارسهم الفكرية؛ فصنفوا بهذا العنوان تصانيفهم، وهو مصطلح دار حوله جدل في العصر الحديث، مع وجود ألفاظ شرعية كانت مستعملة قبل اشتهار هذا المصطلح ورد بها الكتاب العزيز، وهي لفظ: الإيمان، التوحيد، وهناك بعض الألفاظ التي تأتي بمعنى التوحيد، أو الاعتقاد، سينبه الباحث عليها.

1- لفظ الإيمان: ورد هذا اللفظ مرادًا به القول والعمل والتصديق الجازم بالمسائل الإيمانية في مواضع كثيرة، باشتقاقات مختلفة: آمنوا، تؤمنوا، نؤمن، آمنا، مؤمنين، منها قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١٣٦﴾ [النساء:136]. وكلمة الإيمان ومشتقاتها من أكثر الكلمات استعمالًا في القرآن الكريم؛ للحديث عن الإيمان بالله، وما يتفرع عنه، وعن الإيمان بالبعث والجزاء والحساب[24].

«ويطلق على علم العقيدة اسم الإيمان، ويشمل سائر الأمور الاعتقادية، قال تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ۝٥﴾ [المائدة:5][25]». **قلت:** فهذا اللفظ يدل على جميع أركان الإيمان دلالة مطابقة[26]، وأما بقية المسائل المتفرعة عن أركان الإيمان المدونة في هذا الفن فيدل عليها بدلالة التضمن أو الالتزام فمثلًا يدل على الإيمان باليوم الآخر بدلالة المطابقة، ويدل على الإيمان بالصراط والميزان والحوض وغيرها دلالة تضمن، ويدل على نعيم القبر وعذابه بدلالة الالتزام[27]؛ لأنه يلزم من الإيمان باليوم الآخر الإيمان بمسائل القبر؛ فإنها أولى منازله، وهكذا.

2- لفظ التوحيد: ورد هذا اللفظ دالًا على بعض مسائل العقيدة، قال تعالى: ﴿قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ۖ فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٧٠﴾[سورة الأعراف:70]، «وسمي علم العقيدة بالتوحيد من باب تسمية الشيء بأشرف مباحثه، ومن باب التسمية بالتغليب[28]».

قلت: وهذا اللفظ وإن كان دالًا على أهم أركان الإيمان فإنه لا يدل على المسائل الإيمانية بالمطابقة إلا على الإيمان بألوهية الله وحده، ويدل على بقية الإيمانيات بدلالتي التضمن أو الالتزام.

3- ومن الألفاظ التي جعلها بعض المفسرين مرادفة لمعنى الاعتقاد بقرينة يدل عليها السياق، الآتي:

- جعل: ومن أمثلتها قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ۝٥٧﴾ [النحل : 57]، قال الشنقيطي عند تفسير هذه الآية: قوله: (ويجعلون)؛ أي: «يعتقدون، ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة: أن الكفار يعتقدون أن لله بناتا إناثًا؛ وذلك أن خزاعة، وكنانة :كانوا يقولون: الملائكة بنات الله ... [29]».

4- ومن الألفاظ التي جاءت بمعنى التوحيد في القرآن الكريم:

- الدين: وهذا من الألفاظ التي تأتي على معانٍ متعددة في القرآن الكريم، ومن المواضع التي جاءت بمعنى التوحيد قوله تعالى: ﴿دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ۝٢٢﴾[يونس: 22][30].

المجلة العلمية لكلية التربية
العدد 18 - أبريل 2023
Issue 18 – April 2023
The Scientific Journal of the Faculty of Education

- التقوى: ومن المواضع التي جاءت بمعنى التوحيد قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [النساء:131][31].

- الهدى: ومن المواضع التي جاءت بمعنى التوحيد قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾[التوبة:33] [32]. وغيرها من الألفاظ، ولكن عند التحقيق ليست دالة على التوحيد إلا بقرينة، فلا يستطاع القول بأنها صادقة على هذا المعنى، والله أعلم.

المبحث الثاني: استعمال مادة (عقد) في الحديث النبوي، وعلاقتها بمصطلح العقيدة:

وفي هذا المبحث يتتبع الباحث معاني مادة (عقد) في الحديث النبوي، ويربط بينها وبين مصطلح العقيدة من خلال الثلاثة المطالب الآتية:

المطلب الأول: استعمال مادة (عقد) في الحديث النبوي، ومعانيها:

وردت مادة عقد في الأمهات الحديثية المشهورة على المعاني الآتية:

المعنى الأول: (العِقْد) بكسر العين وسكون القاف: القلادة[33]: ومنه الآتي:

- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: « خرجنا مع رسول صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء .. انقطع عقد لي... »[34].

المعنى الثاني: الشد والربط: ومنه الآتي:

- لآمرن بناقتي ترحل، ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة.... [35].

- صلى جابر رضي الله عنه في إزار قد عقده من قبل قفاه ... [36].

- كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم، وهم عاقدوا أزرهم ... [37].

- وعقده في عمامته[38].

المعنى الثالث: الهدنة والعهد[39]: ومنه الآتي:

- وكان بيننا وبين قوم عهد ....[40].

- من أحب أن يدخل في عقد محمد، وعهده[41]، أي: عهد محمد صلى الله عليه وسلم.

- وعقد لأهل الأديان ذمة[42].

- فتعاقدوا باللات والعزى[43].

المعنى الرابع: الثني للإصبع[44]: ومنه الآتي:

- وعقد بيده هكذا... [45].

- ثم عقد إبهامه في الثالثة ...[46].

- رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح[47]، أي: «يعده بعقد أصابع يده[48]».

المعنى الخامس: الجمع بين طرفي شعيرتين: ومنه الآتي:

- من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين..[49].

المعنى السادس: التثقيل والإطالة[50]: ومنه الآتي:

- يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم[51].

المعنى السابع: ما شد طبخه بالنار[52]: ومنه الآتي:

- إن لهم شرابًا من العسل يطبخ حتى يعقد ...[53].

المعنى الثامن: الولاية على الأمصار والجيوش[54]: ومنه الآتي:

- هلك أهل العَقَد ورب الكعبة- ثلاثًا- ثم قال: والله ما عليهم آسى، ولكن آسى على من أضلوا، قلت: يا أبا يعقوب ما يعني بأهل العقد؟ قال: الأمراء[55].

- عقد لخالد بن الوليد على قتال الردة[56].

المعنى التاسع: عقد خيط للسحر[57]: ومنه الآتي:

- من عقد عقدة ثم نفث فقد سحر ...[58].

- فأتاه جبريل فقال: إن رجلًا من اليهود سحرك، عقد لك عقدًا في بئر...[59].

المجلة العلمية لكلية التربية
العدد 18 - أبريل 2023
Issue 18 – April 2023
The Scientific Journal of the Faculty of Education

المعنى العاشر: الرأي[60]: ومنه الآتي:

- أن رجلًا كان في عقدته ضعف...[61].

المعنى الحادي عشر: ربط اللحية، ومعالجتها حتى تتعقد، وتتجعد[62]: ومنه الآتي:

- من عقد لحيته، أو تقلد وترًا، أو استنجى برجيع، ... فإنَّ محمدًا بريء منه[63].

المعنى الحادي عشر: الملازمة[64]: ومنه الآتي:

وعقد عليه قلبه[65].

المعنى الثالث عشر: التقرير[66]: ومنه الآتي:

- من عقد الجزية في عنقه[67].

المعنى الرابع عشر: العزم والنية:

- لا يعقد قلب مسلم على ثلاث خصال إلا دخل الجنة[68].

المطلب الثاني: العلاقة بين معنى (عقد) في الحديث النبوي، وبين جعله لقبًا على علم مخصوص:

من خلال ما سبق من عرض معاني مادة عقد في الحديث النبوي الشريف يظهر للباحث أن أكثر ما ورد من مادة (عقد) في السنة النبوية لا تدل على الإيمان، ولعل هذا السبب جعل بعض العلماء يرى أنه لا علاقة لمصطلح العقيدة بمدلول مادة عقد صراحة في الحديث النبوي؛ ولهذا قال د. بكر بن عبد الله أبو زيد رحمه الله: انتشر لفظ العقيدة [بإطلاقه] على التوحيد، ولا وجود لهذا الإطلاق-العقيدة على هذا المعنى- في نصوص الوحيين[69].

قلت: والذي يظهر من بعض معاني مادة عقد أن هناك نوعًا من التناسب بين الاستعمال الحديثي، والاستعمال الاصطلاحي عن طريق الاستدلال الضمني؛ حيث استخدم الحديث النبوي مادة عقد في معنى الربط، والشد، واللزوم، والعهد. فأما الربط؛ فلأن المؤمن يربط على قلبه بمسائل الإيمان، ويشد على ذلك. وأما اللزوم؛ فلأن مسائل الإيمان تلازم المؤمن من حين تكليفه وجوبًا إلى وفاته. وأما العهد؛ فلأن الله تعالى قد أخذ على عباده العهد أن يوحدوه ولا يشركوا به شيئًا؛ بل المعنى

الأخير من معاني مادة عقد في الحديث النبوي السابقة الذكر صريح في أن مادة عقد من معانيها إطلاقه على مسائل الإيمان.

المطلب الثالث: الألفاظ المرادفة لمادة (عقد) في الحديث النبوي، وأيهما أولى بالاستعمال:

هناك ألفاظ شرعية وردت في الاستعمال الحديثي تدل على المسائل الإيمانية ليست محل إشكال، وهي:

1- الإيمان: أطلق النبي صلى الله عليه وسلم على مسائل الاعتقاد في أحاديث كثيرة مسمى الإيمان، منها:

قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الإيمان: « أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره[70]».

ومن هنا فإن مسمى الإيمان في الاستعمال النبوي شامل لمسائل الاعتقاد؛ ولهذا كتب العديد من العلماء تحت هذا المسمى مسائل الاعتقاد منها ما هو ضمن كتاب مثل: كتاب الإيمان في صحيح البخاري (ت: 256هـ)، ومنها ما كان مستقلًا مثل: كتاب الإيمان لمحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (ت: 243هـ)، وكتاب الإيمان لابن منده (ت: 395هـ)، وغيرها.

2- التوحيد: وردت مادة التوحيد بمشتقاتها في الحديث النبوي بصيغ مختلفة منها: قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه: « إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله...» الحديث[71].

وقد ألف جماعة من العلماء في العقيدة تحت هذا المصطلح منها ما كان ضمن كتب عامة مثل: كتاب التوحيد في صحيح البخاري (ت: 256هـ)، ومنها كتب مستقلة مثل: التوحيد لابن خزيمة (ت: 311هـ)، والتوحيد لابن منده (ت: 395هـ)، والتوحيد للمقدسي (ت: 600هـ)، وغيرها كثير.

3- الاعتصام: ولعله أخذ هذا الاصطلاح من القرآن والسنة كما في قوله صلى الله عليه وسلم: « وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به: كتاب الله ... » الحديث [72].

المجلة العلمية لكلية التربية
العدد 18 - أبريل 2023
Issue 18 – April 2023
The Scientific Journal of the Faculty of Education

قلت: وهذا فيه مناسبة من حيث اللزوم؛ إذ إن المسلم يعتصم بالإيمان من عذاب الله تعالى، وكذا يعتصم بالمعتقد الصحيح من الزيغ والضلال. وأما بالنظر إلى معنى الإيمان من حيث المطابقة والتضمن فلا يدخل هذا فيه، والله أعلم.

المبحث الثالث: مادة (عقد) في الاستعمال الاصطلاحي:

وفيه يستقرئ الباحث الفترة الزمنية التي ظهر فيها استعمال العلماء لمصطلح العقيدة، وما قاربه في الاشتقاق، وإطلاقهم إياه على المسائل الإيمانية، كما في المطالب الآتية:

المطلب الأول: الفترة الزمنية التي ظهر فيها استعمال هذا المصطلح:

اختلف الباحثون حول أول من أطلق مصطلح العقيدة لقبًا على العلم المعروف، فذهب بعضهم إلى أنه مصطلح مولّد ليس له أصل في الكتاب والسنة، وأُمّات المعاجم اللغوية والصدر الأول، منهم الأستاذ: عبد الصبور شاهين في مقال له بعنوان: "حول كلمة العقيدة"، وأن أول من أطلق لفظ العقيدة هو أبو حامد الغزالي (ت: 505هـ) رحمه الله وأول من جمعه هو القشيري (ت: 437هـ) رحمه الله، وقال بكر أبو زيد رحمه الله: « والذي يسبقها في الاستعمال لفظ: اعتقاد، وهي تدل على إيمان القلب، ويسبقها أيضًا كلمة معتقد، كان ابن جرير الطبري (ت:310هـ) يذكر كلمتي معتقد واعتقاد» في تعبيره عن المسائل الإيمانية[73].

ومن خلال البحث المتعمق وُجِدَ أن مصطلح العقيدة قد اسْتُخْدِمَ قبل هذا التاريخ، فقد نُسِب إلى الإمام أبي حنيفة النعمان (ت: 150هـ) كتابُ الفقه الأكبر أوله: « أصل التوحيد وما يصح الاعتقاد عليه يجب أن يقول آمنت بالله ... »[74]، وذكر الجاحظ قطعة من خطبة لأبي حمزة الخارجي[75] قال فيها: « ويعتقدون الرجعة إلى الدنيا.. »[76]، كما استخدم هذا المصطلح الإمام الشافعي (ت: 204هـ)؛ حيث قال: « ولو شهدوا شهادة الحق، وهم مظهرون لهذا قبل الاعتقاد أو بعده ...ألخ»[77]، واستخدم هذا اللفظ أبو عبيد القاسم بن سلام (ت:224هـ) حيث قال: « فعمل القلب الاعتقاد»[78]، ومن بعده الإمام أحمد ابن حنبل (ت: 241هـ) حيث قال: « وأقر بجميع ما أتت به الأنبياء والرسل، وعقد قلبه على ما ظهر من لسانه ... [79]، مما يعني أنه قد بدأ اشتهاره في الأوساط العلمية في وقت مبكر جدًا.

واستعملها من المفسرين اللغويين: إبراهيم بن السري المعروف بالزجاج (ت: 311هـ)؛ حيث قال عند قوله تعالى:﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ

﴿أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ۝٣﴾ [النساء:3]: « ليعلم المسلمون أن أهل هذه المقالة مباينون لأهل الإسلام في اعتقادهم، ويعتقدون في ذلك ما لا يشتبه على أحد من الخطأ»[80].

ثم جاء من علماء أصول الدين أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت: 321هـ) رحمه الله فكتب عقيدته المشهورة باسم العقيدة الطحاوية، ابتدأها بقوله: « هذا ذكر بيان اعتقاد أهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة ... ألخ»[81]، وذاع هذا المصطلح بعد ذلك عند علماء أصول الدين حتى يومنا هذا.

ومن خلال ما سبق يظهر أن استعمال هذا المصطلح كان مبكرًا في بداية القرن الثاني الهجري، ثم اشتهر في بداية القرن الرابع فما بعد، والله أعلم.

المطلب الثاني: استعمال مادة عقد عند علماء أصول الدين:

وفيه فرعان: **الفرع الأول: الاستعمال الأصولي لمادة عقد:**

قال الجرجاني رحمه الله: العقائد: ما يقصد نفس الاعتقاد دون العمل[82]. وقال الكفوي رحمه الله: هو الحكم الجازم المقابل للتشكيك، بخلاف اليقين، وقيل: إثبات الشيء نفسه بنفسه، وقيل هو التصور مع الحكم[83].

وقال ابن حزم رحمه الله: هو استقرار حكم بشيء ما في النفس إما عن برهان، أو اتباع من صح برهان قوله، فيكون علمًا يقينًا ولا بد، وإما عن إقناع فلا يكون علمًا متيقنًا، ويكون إما حقًا، أو باطلًا، وإما لا إقناع، ولا عن برهان فيكون إما حقًا بالبخت، وإما باطلًا بسوء الجد[84]. وقال زكريا الأنصاري رحمه الله: « الاعتقاد: العلم الجازم القابل للتغير، وهو صحيح إن طابق الواقع»[85]. وعرفها السفاريني رحمه الله فقال: « فالاعتقاديات هي التي لم تتعلق بكيفية عمل، مثل: اعتقاد وجوب وجود القادر المختار ووحدانيته»[86]. وقال البريكان في تعريفها: « العلم بالأحكام الشرعية المكتسب من الأدلة اليقينية، ورد الشبهات، وقوادح الأدلة الخلافية »[87]. وقال الدكتور عثمان ضميرية: « هي اعتقاد جازم مطابق للواقع لا يقبل شكًا ولا ظنًا، فما لم يصل العلم بالشيء إلى درجة اليقين الجازم لا يسمى عقيدة، وإذا كان الاعتقاد غير مطابق للواقع والحق الثابت، ولا يقوم على دليل فهو ليس عقيدة صحيحة سليمة، وإنما هو عقيدة فاسدة»[88].

المجلة العلمية لكلية التربية
العدد 18 - أبريل 2023
Issue 18 – April 2023
The Scientific Journal of the Faculty of Education

والذي يظهر أن التعريف الأخير هو الأليق بهذا العلم، لأن المسائل الإيمانية غير قابلة للشك، ومن شروط الإيمان اليقين، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ [الحجرات:15]، وغير ذلك مما لا يسعه هذا البحث المختصر.

وأما التعريف الأول فهو شامل لكل ما يعتقد حقًا كان أو باطلًا، وهذا لا يصلح إطلاقه على إيمان المسلم، وأما قول بعضهم: إثبات الشيء نفسه بنفسه؛ فيلزم منه أن العقيدة هي التي تثبت نفسها، وليس للعبد أي تدخل، وهذا الكلام غير مقبول، وأما قول آخرين: التصور مع الحكم فإن كل ما يدرك من العلوم لا بد فيه من تصور، وعليه فإن هذا التعريف جامع حيث جمع كل ما يمكن تصوره، غير مانع، فهو تعريف مطاطي لا يصلح للحدود.

وأما تعريف البريكان فإنه – أيضًا- لا جامع، ولا مانع؛ لأن العلم بالأحكام الشرعية يحتاج إلى قيد (العلمية أو الاعتقادية)، وأيضا قوله: المكتسب، ينافي الإيمان الفطري الذي جبل عليه المخلوق، والله أعلم.

الفرع الثاني: خلاف العلماء حول هذا الاستعمال:

يشغل هذا المصطلح حيزًا واسعًا من المكتبة الإسلامية؛ ذلك لأنه يتعلق بدراسة مسائل الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر، وهذه المسائل هي أساس الدين؛ لذا عني علماء الإسلام بجميع طوائفهم وفرقهم واتجاهاتهم بهذا العلم الشريف، وأطلقوا عليه عدة مصطلحات منها: "مصطلح العقيدة، أو العقائد"؛ بل حتى عند دراستهم لأحد الأعلام ينظرون في مذهبه العقدي، ومن هنا أصبح « هذا المصطلح أكثر ألفاظ هذا العلم دورانًا على الألسنة، وتداولًا بين الناس، سواء كان بلفظ (العقيدة) وما يقاربها، أو يتفق معها في الاشتقاق كالاعتقاد والعقائد والعقدي، وعلى كثرة استعمال هذه الكلمة التي غدت مصطلحًا شائعًا»[89]، فإن العلماء المعاصرين اختلفوا حول شرعية هذا المصطلح على ثلاثة أقسام، ثم بدؤوا ينقبون حول ظهوره، والفترة الزمنية التي ظهر فيها، ومن الذي أطلقه على العلم المعروف به الآن.

القسم الأول: ذهب بعض العلماء إلى أن مصطلح العقيدة مولد ليس له أصل في الكتاب والسنة وأُمّات المعاجم اللغوية والصدر الأول، منهم: الأستاذ عبد الصبور شاهين في مقال له بعنوان: (حول كلمة العقيدة)[90].

القسم الثاني: يرى أنه مصطلح فصيح، بل شرعي الاستعمال، وذهب إلى هذا الرأي جماعة منهم: أبو طيبة محمد بن مبخوت الجزائري، في مقال له بعنوان: (النصيحة بأن كلمة العقيدة فصيحة)، منشور على الشبكة العنكبوتية[91].

القسم الثالث: يرى أن هذا المصطلح مولد، لكن يجوز استعماله، ومنهم الدكتور بكر أبو زيد رحمه الله، حيث قال: « انتشر لفظ العقيدة على التوحيد، ولا وجود لهذا الإطلاق، العقيدة على هذا المعنى في نصوص الوحيين، لكن لا نزاع في تسويغه»[92]، ومنهم الدكتور عثمان ضميرية في كتابه: مدخل لدراسة العقيد الإسلامية[93].

ومن خلال ما سبق يظهر أن الخلاف حول المصطلح عصري، ولم يجد الباحث حول استعماله منذ ظهر خلافًا قبل هذا العصر، ولعل هذا جعل بكرًا أبو زيد ينقل الإجماع بتسويغه.

المطلب الثالث: ضوابط استعمال المصطلحات العقدية وما يترتب عليها:

وفيه فرعان: **الفرع الأول: ضوابط استعمال المصطلحات العقدية والفكرية:** يجب أن يتوافر في المصطلح الفكري أو العقدي ما يأتي:

1- أن يكون موافقًا للكتاب والسنة.

2- أن يكون موافقًا للغة العربية.

3- أن يكون موافقًا للواقع ولما فيه نفع الأمة[94].

ومن خلال العرض السابق لمعنى مادة عقد في القرآن، واستعمال السنة يتضح أن هذه الضوابط لا تتعارض مع استعمال مصطلح العقيدة لقبًا على العلم المعروف، فقد وردت ضمنًا في آية المائدة على أحد التفسيرين، كما وردت في سنن الدارمي بهذا المعنى صراحة، وأما الاشتقاق ففيه مناسبة ظاهرة.

العدد 18 - أبريل 2023
Issue 18 – April 2023
The Scientific Journal of the Faculty of Education

وعليه فإن هذا الاستعمال صحيح لا غبار عليه؛ استنادًا إلى الأصول والضوابط الشرعية سالفة الذكر، طالما وقد أثبت الباحث أن هذا الاستعمال موجود في اللغة، والكتاب العزيز، والحديث النبوي، وكلام الأئمة الأعلام في العصر الأول المحتج بكلامهم إما ضمنًا وإما صراحة، والله أعلم.

لكن لو اقتصر على استعمال مصطلح الإيمان، أو حتى التوحيد، لكان أفضل لورود الكتاب العزيز بهما صراحة في مواضع كثيرة، والله أعلم.

الفرع الثاني: ما يترتب على الاستعمال الذي اختلت شروطه: إذا اختل ضابط من الضوابط السابقة، فإنه يترتب على ذلك أضرار وآثار سيئة، منها:

1- الفتنة في الدين، وحصول النزاع والفرقة والتكفير، وغيرها.

2- الإفساد في الأرض.

3- اشتغال المسلم عما ينفعه إلى ما فيه نفع أعدائه[95].

المطلب الرابع: العلاقة بين الاستعمال اللغوي، و الاصطلاحي:

عند صياغة مصطلحات الفنون تراعى العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، حتى يتم الانتقال من الحقيقة اللغوية إلى الحقيقة العرفية التي تصبح مجازًا لغويًا عند أهل ذلك الفن؛ لأن من شروط صلاحية المصطلح للفنون في الدراسات الشرعية أن يكون موافقًا للغة العربية.

ومن خلال النظر في مادة (عقد) ومدلولاتها اللغوية – فيما سبق في التمهيد- يظهر أن المعنى الذي يناسب مصطلح العقيدة في كونه لقبًا لعلم الإيمان والمغيبات، هو المعنى الأول- الذي ورد في التمهيد-: (الربط والشد)، والثالث: (الثبات والاستقرار والوجوب)، والرابع: (العهد).

أما الأول؛ فلأن المؤمن يوثق صلته بربه ويوطد علاقته بمولاه، وأما المعنى الثاني؛ فلأنه يجب استقرار الإيمان بما يتعلق بالله وبالمغيبات التي أخبرنا بها وبأنبياء الله ورسله في قلب الإنسان، وكذا المعنى الرابع فيه مناسبة قوية؛ لأن الله سبحانه قد أخذ علينا عهدًا ألا نعبد غيره فقال: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ

أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ [الأعراف: 172]. ومن هنا يظهر التناسب بين لفظ العقيدة لغةً، وبين المعنى الاصطلاحي المنقول إليه.

خاتمة:

في ختام هذا البحث لا يسعني إلا أن أحمد الله على توفيقه ومَنِّهِ، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه، وقبل أن يضع الباحث سن القلم عن القرطاس، يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها البحث حسب الآتي:

1- إن مادة (عقد) تدور بين المعاني اللغوية الآتية: الربط، والشد، والتقوس، والاستحكام، والاستيثاق، والثبات، واللزوم، والوجوب، والجمع، والتراكم، والضمان، والعهد، والعي وعدم القدرة على التعبير.

2- المعنى القرآني لمادة (عقد) دائر بين خمسة معانٍ، لا يوجد فيها لفظ صريح يدل على الاستعمال الاصطلاحي، ولكن يوجد بالاستدلال الضمني في المعنى القرآني ما يشهد للاستعمال الاصطلاحي.

3- ورود الاستعمال النبوي لمادة عقد على معانٍ متعددة، منها: معنى مطابق للاستعمال الاصطلاحي.

4- استنتاج شرعية هذا المصطلح من خلال التتبع القائم على الموضوعية، وعدم التحيز.

5- إبطال دعوى بدعية هذا المصطلح من خلال إثبات وجوده في الكتاب ضمنًا، وفي السنة النبوية تصريحًا، وفي استعمال الأئمة رحمهم الله.

6- إثبات البحث لوجود خلاف عصري حول شرعية استعمال مصطلح العقيدة، لا أصل له في العصور الإسلامية السابقة، وعليه فإن الاستعمال من قبل علماء الأمة بشتى فرقهم يوهي القول ببدعيته.

الهوامش والإحالات:

(1) الشكعة، مصطفى، 2004م، مناهج التأليف عند العلماء العرب، دار العلم للملايين، ط/15، د. م (ص: 16).

(2) العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر ، 1379هـ، هدي الساري، دار المعرفة، بيروت، د. ط. (ص: 6).

(3) أبو زيد، بكر بن عبد الله، 1417هـ- 1996م، معجم المناهي اللفظية، دار العاصمة للنشر والتوزيع ط/3، الرياض (ص: 666).

(4) الجزائري، أبو طيبة محمد بن مبخوت، 1430هـ، النصيحة بأن كلمة العقيدة فصيحة، منشور على الرابط الإلكتروني: https//www.ajurry.com

(5) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، 1399هـ- 1979م، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د. ط. م (86/4).

(6) الأصفهاني، الحسين بن محمد، 1412هـ، المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان الداوودي، دار القلم، الدار الشامية، ط/1، دمشق، بيروت (ص: 576- 577).

(7) الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، العين، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د. ط. ت. م (140/1- 141).

(8) الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، 1426هـ- 2005م، القاموس المحيط، تح: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقوسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط/8، بيروت- لبنان (ص: 300).

(9) ابن منظور، محمد بن مكرم، 1416هـ- 1995م، لسان العرب، بعناية: أمين محمد عبد الوهاب، ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، ط/1، بيروت- لبنان (309/9- 311).

(10) مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، د. ط. ت. م (614/2).

(11) السيوطي، والمحلي، جلال الدين محمد بن أحمد، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، 1436هـ- 2015م، تفسير الجلالين، الدار العالمية للنشر والتجليد، ط/1، د. م (ص: 38)؛ الخضيري، محمد بن عبد العزيز، 1435هـ، السراج في بيان غريب القرآن، ط1، مكتبة دار المنهاج الرياض (ص: 16).

(12) المالكي، أبو بكر محمد بن عبد الله، 1424هـ- 2003م، أحكام القرآن، تعليق: عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط/3، بيروت (289/1).

(13) الزجاج، إبراهيم بن السري، 1408هـ-1988م، معاني القرآن وإعرابه، تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط/1، بيروت (31/1).

(14) الطبري، محمد بن جرير، 1422هـ- 2001م، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية- بدار هجر، ط/1، د. م (675/6).

(15) الأندلسي، عبد الحق بن غالب بن عطية، 1436هـ- 2015م، المحرر الوجيز، تح: مجموعة من الباحثين، وزارة الشؤون الإسلامية، ط/1، دولة قطر (131/3).

(16) الخضيري، محمد بن عبد العزيز، الإجماع في التفسير، رسالة ماجستير، دار الوطن للنشر، د. ط. ت (ص: 279).

(17) الشوكاني، محمد بن علي، 1415هـ- 1994م، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تح: عبد الرحمن عميرة، ، دار الوفاء، ط/1، المنصورة (6/2).

(18) الدمشقي، إسماعيل بن عمر ابن كثير، 1420هـ- 1999م، تفسير القرآن العظيم، تح: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط/2، الرياض (173/3).

(19) الغرناطي، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله المعروف بابن جزي، 1416هـ، التسهيل لعلوم التنزيل، تح: عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط/1، بيروت (7/2، و261/2).

(20) تفسير الجلالين (ص: 604).

(21) المولد هو المحدث من كل شيء، واللفظ المولد: كل لفظ كان عربي الأصل، ثم تغير في الاستعمال، واللفظ العربي الذي يستعمله الناس بعد عصر الرواية يسمى مولدًا، ينظر: المعجم الوسيط (1056/2).

(22) ابن جبريل، حياة بن محمد، 1423هـ- 2002م، الآثار الواردة عن عمر بن عبد العزيز في العقيدة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط/1، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية (46/1).

(23) دلالة التضمن هي دلالة اللفظ على جزء معناه، ينظر: الصنعاني، محمد بن إسماعيل المعروف بابن الأمير، 1986م، إجابة السائل شرح بغية الآمل، تح: القاضي حسين بن أحمد السياغي، وحسن محمد مقبولي الأهدل، مؤسسة الرسالة، ط/1، بيروت (ص: 298).

(24) ضميرية، عثمان جمعة، 1417هـ- 1996م، مدخل لدراسة العقيدة، مكتبة السوادي للتوزيع، ط/2، د. م (ص: 87).

(25) الحمد، محمد بن إبراهيم، عقيدة أهل السنة والجماعة، دار ابن خزيمة، د. ط. ت. م (ص: 14).

(26) دلالة المطابقة هي: دلالة اللفظ على كل معناه، ينظر: إجابة السائل شرح بغية الآمل (231/1).

(27) دلالة الالتزام هي: دلالة اللفظ على خارج عن مسماه، ينظر: الزركشي، بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله، 1421هـ- 2000م، البحر المحيط في أصول الفقه، تح: محمد بن محمد تامر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د. ط (417/1).

(28) عقيدة أهل السنة والجماعة، للحمد (ص: 11).

(29) الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار، 1415هـ- 1995م، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، د. ط (387/2).

(30) الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، 1403هـ- 1984م، نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، تح: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة، ط/1، بيروت- لبنان، (ص: 297).

(31) المرجع السابق (ص: 220).

(32) المرجع السابق (ص: 628).

(33) ينظر: القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المطبعة الكبرى الأميرية، ط/7، مصر (366/1).

(34) البخاري، محمد بن إسماعيل، ، 1436هـ- 2015م، صحيح البخاري، ط/1، القاهرة، مكتبة الإمام مسلم للنشر والتوزيع ، كتاب التيمم، (ص: 46)، برقم (334)؛ النيسابوري، مسلم بن الحجاج، 2016م، صحيح مسلم، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د. ط ، (ص: 157)، برقم (367) كلاهما من حديث عائشة رضي الله عنها.

(35) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الترغيب في سكنى المدينة، والصبر على لأوائها، برقم (1374) من حديث من حديث أبي سعيد رضي الله عنه.

(36) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب عقد الإزار على القفا في الصلاة (ص: 49)، برقم (352) من حديث جابر رضي الله عنه.

(37) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته (ص: 99)، برقم (814) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

(38) الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل، 1421هـ- 2001م، مسند الإمام أحمد، تح: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط/1، بيروت (165/29)، برقم (17625)، وصححه شعيب الأرناؤوط، المصدر نفسه (166/29).

(39) إرشاد الساري (519/1).

(40) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب السمر مع الضيف والأهل (ص: 76) برقم (602) من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه.

(41) مسند أحمد، حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم (218/31)، برقم (18910)، وحسنه شعيب الأرناؤوط، المصدر نفسه (220/31).

(42) السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، 1430هـ- 2009م، سنن أبي داود، تح: شعيب الأرناؤوط وآخرون، دار الرسالة العالمية، ط/1، د. م ، كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب في تدوين العطاء، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، (579/4)، برقم (2961)، وضعفه الألباني، ينظر: الألباني، محمد بن ناصر الدين، 1423هـ، ضعيف أبي داود، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ط/1، الكويت (418/2).

(43) مسند أحمد، مسند عبد الله بن عباس (486/4)، برقم (2762)، وحسنه شعيب الأرناؤوط، المصدر نفسه (487/4).

(44) ينظر: العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بدر الدين، عمدة القاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ط. ت (27/15).

(45) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة (164)، برقم (1398، 3095) من حديث ابن عباس رضي الله عنه ، وقصة يأجوج ومأجوج « وعقد بيده تسعين»، كتاب قصص الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج (398) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، برقم (3347).

(46) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان ... تحت رقم (1080) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(47) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، 1406هـ- 1986م، سنن النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، ، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط/2، حلب ، كتاب السهو، باب عقد التسبيح، النسائي، (79/3)، برقم (1355) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، وصححه الألباني، ينظر: صحيح أبي داود، محمد بن ناصر الألباني (237/5).

(48) الصنعاني، محمد بن إسماعيل المعروف بابن الأمير، 1432هـ- 2011م، التنوير شرح الجامع الصغير، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، ، مكتبة دار السلام، ط/1، الرياض (601/8).

(49) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب من كذب في حلمه، برقم (7042) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(50) القاري، علي بن سلطان محمد، 1422هـ- 2002م، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، ط/1، بيروت، لبنان (889/3).

(51) صحيح البخاري، كتاب التهجد، باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل (ص: 134)، برقم (1142).

(52) الوهراني الحمزي ، إبراهيم بن يوسف بن أدهم أبو إسحاق، 1433هـ- 2012م، مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ط/1، دولة قطر (34/5)؛ السبتي، عياض بن موسى، 1419هـ- 1998م، إكمال المعلم بفوائد مسلم، تحقيق: د. يحيى إسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط/1، مصر (463/6).

(53) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام، تحت رقم (1733) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

(54) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، الإثيوبي الولوي، محمد بن علي بن آدم، 1419هـ- 2000م، دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، ط/1، د. م (224/10)؛ لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور (397/8).

(55) سنن النسائي، كتاب الإمامة، باب من يلي الإمام ثم من يليه، (88/2)، برقم (808) من حديث أُبي بن كعب رضي الله عنه، وصححه الألباني، ينظر: مشكاة المصابيح بتحقيق الألباني (348/1).

(56) مسند الإمام أحمد، أحمد ابن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، (216/1)، برقم (43)، قال شعيب الأرناؤوط: « صحيح بشواهده»، المصدر نفسه (216/1).

(57) ذخيرة العقبى، محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الولوي (49/32).

(58) سنن النسائي، كتاب تحريم الدم، باب الحكم في السحرة، (112/7)، برقم (4079) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وصححه الألباني، ينظر: ضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني (ص: 822).

(59) سنن النسائي، كتاب تحريم الدم، باب سحرة أهل الكتاب، (112/7)، برقم (4080) من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه، وصححه الألباني، ينظر: الألباني، محمد ناصر الدين، 1412هـ- 1992م، سلسلة الأحاديث الصحيحة، دار المعارف ط/1، الرياض (615/6).

(60) ذخيرة العقبى، محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الولوي (154/34).

(61) سنن النسائي، كتاب البيوع، باب الخديعة في البيع، برقم (4485) من حديث أنس رضي الله عنه، وصححه الألباني، ينظر: الألباني، محمد ناصر الدين، 1424هـ- 2003م، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، دار باوزير للنشر والتوزيع، ط/1، جدة- المملكة العربية السعودية (331/7).

(62) ذخيرة العقبى، محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الولوي (48/38).

(63) سنن النسائي، كتاب الزينة، باب عقد اللحية، (135/8)، برقم (5067) من حديث رويفع بن ثابت رضي الله عنه، وصححه الألباني، ينظر: صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني (1310/2).

(64) الزبيدي، محمد بن محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة من المحققين، دار الهداية، د. ط. ت. م (403/8).

(65) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب الطلاق في الإغلاق والكره والمجنون ...، (ص: 660)، مقطوعا.

(66) تاج العروس، محمد بن محمد الزبيدي (403/8).

(67) سنن أبي داود، كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب الدخول في أرض الخراج (690/4)، برقم (3081)، وضعفه الألباني، ينظر: ضعيف أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني (462/2).

(68) سنن الدارمي، الدارمي (147/1)، برقم (249)، وصححه الألباني، ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (761/1-762).

(69) معجم المناهي اللفظية، بكر بن عبد الله أبو زيد (ص: 660).

(70) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان...، (ص:33)، برقم (8).

(71) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله (ص: 893)، برقم (7372).

(72) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (1905)، (285/3)، من حديث جابر رضي الله عنه.

(73) نقلًا عن: معجم المناهي اللفظية، بكر بن عبد الله أبو زيد (ص: 666).

(74) ابن زوطي، أبو حنيفة النعمان بن ثابت، ، 1419هـ- 1999م، الفقه الأكبر، مكتبة الفرقان ط/1، الإمارات العربية (ص: 5)؛ ولنسبة الكتاب إلى أبي حنيفة ينظر: ابن أبي العز، علي بن علي بن محمد، 1418هـ- 1997م،

شرح العقيد ة الطحاوية، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، وشعيب الأرناؤوط، ، مؤسسة الرسالة، ط/11، بيروت (85/1).

(75) هو المختار بن عوف بن سليمان بن مالك الأزدي (ت: 130هـ)، ينظر: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، 2002م الأعلام، دار العلم للملايين، ط/15، د. م (192/7).

(76) الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان، 1423هـ، البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د. ط (85/2).

(77) الشافعي، محمد بن إدريس، 2001م، الأم، تح: رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء، ط/1، المنصورة (522/5).

(78) الهروي، الإيمان ومعالمه وسننه واستكماله ودرجاته، الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط/1، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 1421هـ- 2000م، د. م (52/1).

(79) ابن أبي يعلى، أبو الحسين محمد بن محمد، طبقات الحنابلة، تح: محمد حامد الفقي، ، دار المعرفة، بيروت، د. ط. ت (329/1)؛ الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، 1409هـ، مناقب الإمام أحمد، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط/2، د. م (ص: 222).

(80) معاني القرآن وإعرابه (10/2).

(81) الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي، 1440هـ- 2019م، العقيدة الطحاوية، اعتنى بها: أحمد بن سعيد شفان الأهجري، ، مكتبة التيسير للطباعة والتصوير، ط/1، ذمار- اليمن (ص: 15).

(82) الجرجاني، علي بن محمد بن علي، 1405هـ، كتاب التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي ط/1، بيروت (ص: 229).

(83) الكفوي، أيوب بن موسى، الكليات (معجم المصطلحات والفروق اللغوية)، تح: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، د. ط. ت (ص: 151).

(84) الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد المعروف بابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، تح: أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، د. ط. ت (39/1).

(85) الأنصاري، زكريا بن محمد، 1411هـ، الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، تح: مازن المبارك، دار الفكر المعاصر، ط/1، بيروت (ص: 69).

(86) السفاريني، شمس الدين أبو العون محمد بن أحمد بن سالم، 1402هـ- 1982م، لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المرضية في عقد الفرقة المرضية، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، ط/2، دمشق (4/1).

(87) الآثار الواردة عن عمر بن عبد العزيز في العقيدة، حياة بن محمد بن جبريل (45/1).

(88) مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية، ضميرية (ص: 121).

المجلة العلمية لكلية التربية
العدد 18 - أبريل 2023
Issue 18 – April 2023
The Scientific Journal of the Faculty of Education

(89) المرجع السابق (ص: 73).

(90) ينظر: معجم المناهي اللفظية، بكر بن عبد الله أبو زيد (ص: 666)، ومدخل لدراسة العقيدة الإسلامية، ضميرية (ص: 73).

(91) النصيحة بأن كلمة العقيدة فصيحة، مقال منشور على الرابط: https//www.ajurry.com

(92) معجم المناهي اللفظية، بكر بن عبد الله أبو زيد (ص: 660).

(93) ينظر: مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية، ضميرية (ص: 73).

(94) العتيبي، سعود بن سعد بن نمر،1343هـ- 2009م، ضوابط استعمال المصطلحات العقدية والفكرية عند أهل السنة والجماعة، مركز التأصيل للدراسات والبحوث، ط/1، جدة- المملكة العربية السعودية (ص: 157- 158).

(95) المرجع السابق (ص: 126).

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

1) الإثيوبي الولوي، محمد بن علي بن آدم، 1419هـ- 2000م، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، ط/1، د. م.
2) الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب، 1412هـ، المفردات في غريب القرآن، تح: صفوان عدنان الداوودي، دار القلم، الدار الشامية، ط/1، دمشق، بيروت.
3) الألباني، محمد بن ناصر الدين، 1423هـ، ضعيف أبي داود، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ط/1، الكويت.
4) الألباني، محمد بن ناصر، 1423هـ- 2002م، صحيح أبي داود، ، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ط/1، الكويت.
5) الألباني، محمد ناصر الدين، 1412هـ- 1992م، سلسلة الأحاديث الصحيحة، دار المعارف ط/1، الرياض.
6) الألباني، محمد ناصر الدين، 1424هـ- 2003م، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، دار باوزير للنشر والتوزيع، ط/1، جدة- المملكة العربية السعودية.
7) الألباني، محمد ناصر الدين، ضعيف الجامع الصغير وزيادته، المكتب الإسلامي، بيروت، د. ط. ت.
8) الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد المعروف بابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، تح: أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، د. ط. ت.

9) الأندلسي، عبد الحق بن غالب بن عطية، 1436هـ- 2015م، المحرر الوجيز، تح: مجموعة من الباحثين، وزارة الشؤون الإسلامية، ط/1، دولة قطر.
10) الأنصاري، زكريا بن محمد، 1411هـ، الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، تح: مازن المبارك، دار الفكر المعاصر، ط/1، بيروت.
11) البخاري، محمد بن إسماعيل، 1436هـ- 2015م، صحيح البخاري، ط/1، القاهرة، مكتبة الإمام مسلم للنشر والتوزيع.
12) التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب، 1985م، مشكاة المصابيح، تح: محمد بن ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط/3، بيروت.
13) الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان، 1423هـ، البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د. ط.
14) ابن جبريل، حياة بن محمد، 1423هـ- 2002م، الآثار الواردة عن عمر بن عبد العزيز في العقيدة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط/1، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية.
15) الجرجاني، علي بن محمد بن علي، 1405هـ، كتاب التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي ط/1، بيروت.
16) الجزائري، أبو طيبة محمد بن مبخوت، 2022م، النصيحة بأن كلمة العقيدة فصيحة، مقال منشور على الرابط الالكتروني: https//www.ajurry.com
17) الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، 1409هـ، مناقب الإمام أحمد، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط/2، د. م.
18) الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، 1403هـ- 1984م، نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، تح: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة، ط/1، بيروت- لبنان.
19) الحمد، محمد بن إبراهيم، عقيدة أهل السنة والجماعة، دار ابن خزيمة، د. ط. ت. م.
20) الخضيري، محمد بن عبد العزيز، 1435هـ، السراج في بيان غريب القرآن، ط1، مكتبة دار المنهاج الرياض.
21) الخضيري، محمد بن عبد العزيز، الإجماع في التفسير، رسالة ماجستير، دار الوطن للنشر، د. ط. ت.
22) الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، 1434هـ- 2013م، سنن الدارمي، تح: نبيل هاشم الغمري، دار البشائر، ط/1، بيروت.
23) الدمشقي، إسماعيل بن عمر ابن كثير، 1420هـ- 1999م، تفسير القرآن العظيم، تح: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط/2، الرياض.
24) الزبيدي، محمد بن محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة من المحققين، دار الهداية، د. ط. ت. م.

25) الزجاج، إبراهيم بن السري، ، 1408هـ-1988م، معاني القرآن وإعرابه، تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط/1، بيروت.

26) الزركشي، بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله، 1421هـ- 2000م، البحر المحيط في أصول الفقه، تح: محمد بن محمد تامر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د. ط.

27) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، 2002م الأعلام، دار العلم للملايين، ط/15، د. م.

28) ابن زوطي، أبو حنيفة النعمان بن ثابت، 1419هـ- 1999م، الفقه الأكبر، مكتبة الفرقان ط/1، الإمارات العربية.

29) أبو زيد، بكر بن عبد الله، 1417هـ- 1996م، معجم المناهي اللفظية، دار العاصمة للنشر والتوزيع ط/3، الرياض.

30) السبتي، عياض بن موسى، 1419هـ- 1998م، إكمال المعلم بفوائد مسلم، تح: يحيى إسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط/1، مصر.

31) السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، 1430هـ- 2009م، سنن أبي داود، تح: شعيب الأرناؤوط وآخرون، دار الرسالة العالمية، ط/1، د. م.

32) السفاريني، شمس الدين أبو العون محمد بن أحمد بن سالم، 1402هـ- 1982م، لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المرضية في عقد الفرقة المرضية، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، ط/2، دمشق.

33) السيوطي، والمحلي، جلال الدين محمد بن أحمد، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، 1436هـ-2015م، تفسير الجلالين، الدار العالمية للنشر والتجليد، ط/1، د. م.

34) الشافعي، محمد بن إدريس، 2001م، الأم، تح: رفعت فوزي عبد المطلب، دار الوفاء، ط/1، المنصورة.

35) -الشكعة، مصطفى، 2004م، مناهج التأليف عند العلماء العرب، دار العلم للملايين، ط/15، د. م.

36) الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار، 1415هـ- 1995م، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، د. ط.

37) -الشوكاني، محمد بن علي، 1415هـ- 1994م، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تح: عبد الرحمن عميرة، دار الوفاء، ط/1، المنصورة.

38) الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل، 1421هـ- 2001م، مسند الإمام أحمد، تح: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط/1، بيروت.

39) الصنعاني، محمد بن إسماعيل المعروف بابن الأمير، 1432هـ- 2011م، التنوير شرح الجامع الصغير، تح: محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، ط/1، الرياض.

40) الصنعاني، محمد بن إسماعيل المعروف بابن الأمير، 1986م، إجابة السائل شرح بغية الآمل، تح: القاضي حسين بن أحمد السياغي، وحسن محمد مقبولي الأهدل، مؤسسة الرسالة، ط/1، بيروت.

41) ضميرية، عثمان جمعة، 1417هـ- 1996م، مدخل لدراسة العقيدة، مكتبة السوادي للتوزيع، ط/2، د. م.
42) الطبري، محمد بن جرير، 1422هـ- 2001م، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية- بدار هجر، ط/1، د. م.
43) الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي، 1440هـ- 2019م، العقيدة الطحاوية، اعتنى بها: أحمد بن سعيد شفان الأهجري، مكتبة التيسير للطباعة والتصوير، ط/1، ذمار- اليمن.
44) العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، 1379هـ، هدي الساري، دار المعرفة، بيروت، د. ط.
45) العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بدر الدين، عمدة القاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ط. ت.
46) الغرناطي، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله المعروف بابن جزي، 1416هـ، التسهيل لعلوم التنزيل، تحقيق: د. عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط/1، بيروت.
47) ابن أبي العز، علي بن علي بن محمد، 1418هـ- 1997م، شرح العقيدة الطحاوية، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، وشعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط/11، بيروت.
48) ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، 1399هـ- 1979م، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د. ط. م.
49) الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، العين، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د. ط. ت. م.
50) الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، 1426هـ- 2005م، القاموس المحيط، تح: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقوسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط/8، بيروت- لبنان.
51) القاري، علي بن سلطان محمد، 1422هـ- 2002م، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، ط/1، بيروت، لبنان.
52) القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المطبعة الكبرى الأميرية، ط/7، مصر.
53) الكفوي، أيوب بن موسى، الكليات (معجم المصطلحات والفروق اللغوية)، تح: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، د. ط. ت.
54) المالكي، أبو بكر محمد بن عبد الله، 1424هـ- 2003م، أحكام القرآن، تعليق: عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط/3، بيروت.
55) مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، د. ط. ت. م.
56) ابن منظور، محمد بن مكرم، 1416هـ- 1995م، لسان العرب، بعناية: أمين محمد عبد الوهاب، ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، ط/1، بيروت- لبنان.

57) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، 1406هـ- 1986م، سنن النسائي، تح: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط/2، حلب.

58) النيسابوري، مسلم بن الحجاج، 2016م، صحيح مسلم، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د. ط.

59) الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام، 1421هـ- 2000م، الإيمان ومعالمه وسننه واستكماله ودرجاته، الهروي، تح: محمد ناصر الدين الألباني، ط/1، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، د. م.

60) الوهراني الحمزي، إبراهيم بن يوسف بن أدهم أبو إسحاق، 1433هـ- 2012م، مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تح: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ط/1، دولة قطر.

61) ابن أبي يعلى، أبو الحسين محمد بن محمد، طبقات الحنابلة، تح: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، د. ط. ت.

❊❊❊❊

ISSN:2617-4294

The Scientific Journal Of The Faculty Of Education

Refereed Scientific Journal -
Issued by Faculty Of Education Thamar University

المجلة العلمية لكلية التربية

Issue:18 - April 2023